

## الثقافية السعودية) أول قناة عربية تحاور الحائز على جائزة نوبل للآداب 2012



وأشار الماضي إلى أن القناة حرصت على إجراء اللقاء عبر متخصص في الثقافة الصينية ومتابع لأعمال الأديب، وهو مترجم روايته (الذرة الرفيعة الحمراء) للعربية، الدكتور حسين فهمي.

ويهدف اللقاء إلى إطلاع جمهور القناة على سيرة الأديب الصيني والحوار معه حول أعماله الإبداعية واللغات التي ترجمت إليها أعماله الأدبية، إضافة إلى الحوار حول تفاصيل فوزه بالجائزة، والأعمال الإبداعية التي أثرت في مسيرته الأدبية، ورأيه في الأدبين العربي والصيني.

الرياض/ متابعة:  
تجري القناة الثقافية في التلفزيون السعودي عبر برنامجه اليومي (الثقافة اليوم)، مساء اليوم السبت، الساعة 11:00، لقاء مع الأديب الصيني مو يان الحائز على جائزة نوبل للآداب 2012.

وأكد المستشار المشرف العام على القناة الثقافية، محمد الماضي، أن استضافة القناة، كأول قناة في العالم العربي، للصيني موبان، تأتي ضمن اهتمامات القناة، التي تسعى من خلالها إلى تسليط الضوء على مناحي الإبداع العالمي.



إشراف /فاطمة رشاد

## من روائع الأدب العالمي للروائي الإنجليزي الكبير دانييل ديڤو

إعداد / محمد علي صالح الحمادي

كان روبنسون شاباً يافعاً ومفعماً بالحماس وحب المغامرة وذات يوم أخبر والديه برغبته في الذهاب إلى البحر لرؤية العالم، وأثناء رحلته هذه واجهت السفينة العديد من العواصف الهوجاء التي كادت تغرقها ونتيجة لذلك شعر بالعرب وأحس بالندم لرغبته في ركوب البحر، وبعد أن اجتازت السفينة كل تلك العواصف نصحه القبطان بعدن أن راه خانفا بعدم ركوب البحر ثانية لأن البحر يحتاج لقدرات خاصة لا تتوفر لديه، بعدها شعر روبنسون بالخلل من نفسه ولم يستطع العودة إلى دياره ومواجهة والديه حاملاً أذيال الخيبة معه، لهذا قرر ركوب البحر ثانية عبر سفينة أخرى وبعد رحلة ناجحة وصل إلى أفريقيا فبدأ يالف البحر ولكن في إحدى المرات وهو في البحر تعرضت السفينة لهجوم من قبل العديد من القراصنة فوقع روبنسون في الأسر وأصبح عبداً لهم وفي إحدى المرات أرسله أحد القراصنة لأطيطاد السمك واغتنمها فرصة للهروب منهم بقارب صغير.

أثناء إبحاره في المحيط بدأ الطعام والماء بالنفاد وبعد أن بلغ منه الإعياء مبلغه وشعره باليأس والإحباط وبأنه هالك لا محالة مرت سفينة برتغالية بالقرب منه وتم إنقاذه وتوجهت السفينة صوب البرازيل وهناك بدأ روبنسون يحيا حياة جديدة فاشترى أرضاً وبدأ بزراعتها بنبات قصب السكر وبدأ يجني أرباحاً وفيرة وأصبح غنياً ولكن حياة الاستقرار هذه لم تشبع غريزة حب المغامرة لديه، فقرر أن يستقبل سفينة أخرى صوب أفريقيا على أمل شراء العديد من العبيد هناك، ولكن هذه المرة واجهت السفينة العديد من العواصف الهوجاء المدمرة ولم تنفع كل المحاولات في تجاوزها، فغرقت السفينة ومات كل طاقمها باستثناء روبنسون الذي قدّمته الأمواج بعيداً صوب جزيرة معزولة.

وهناك في الجزيرة وبعد أن ايقن بأنه التاجي الوحيد عليها بدأ روبنسون يضع عدداً من الخطط للحصول على الطعام والماء لحماية نفسه من الحيوانات البرية المفترسة، كما قرر جلب كل ما يمكن جلبه من السفينة المحطمة الواقعة على طرف الجزيرة كما إنه أيضاً اتخذ قراراً باستكشاف الجزيرة.

وبما أنه الإنسان الوحيد على تلك الجزيرة البعيدة والمعزولة فقد قرر كتابة مذكراته اليومية للأحداث المهمة التي تحدث حوله كما بدأ أيضاً بالتفكير بالله وبحكمته وكان هذا بمثابة الخطوة الأولى نحو هدايته الدينية.

خاطرة  
أوجاع صامتة

فواز الحيدري

مبتدأ خبري نعت قدرتي فحياتي كموتى ووجودي كعدمي زف النبا تساكبت التهانى من قم القبيلة لمباركته الذي غادره النوم حتى تنفس الصبح التالي لمقدمي، القدر نسج من خيوط الحزن قبرا ليسكنني طوق من عبق الاسى احتواني بلمسات باردة كالنار، شد أزري ليحولني من آدمي إلى شبيه إنسان هو لا يقفه شيئا لعله الجهل الذي امتطى صهوته قديما؛ أنت لست أبا ولن تكون يوماً أباً. صرخت هي بقلب يعصره الألم في حين انتفض هو قائما بلقغ بالرصاص التي تهدم نبضات القلب وتوقع عرش العشرة صريعا حينها أنتحت رحلتي التي لم تتطلق بعد عند قدميه. توستلاتي لم يعبا بها، توجعائي تنهيداتي الحري زجرها بعضا الرفض بصمت أيقنت بأوجاعها (تلك المرأة) التي تمرقت غسقا أمسكت بتلابيب الأمل عله يودعني بوتقة الاحتفال بضوء القمر الذي أضاء مصباحي ذات مساء من حينها وأنا أستعيد حزني من حشد الظلام وأنام على فراش الأضرحة استجدي أملا بانسلاخ ستائر الليل الذي لفني ككفني بعد احتضاري.

هؤلاء القوم بعد انتهائهم من رقصاتهم الصاخبة سيتوجهون صوب الأسير ويقيمون بأكله وكان روبنسون يعي كل ذلك تماما فقرر إنقاذ ذلك الأسير من براثن أولئك المتوحشين فقام بإطلاق عدة طلقات من بنادقه العبيدة ففقد أكلو لحوم البشر طنا منهم بأن هناك جيشا قادماً نحوهم لقتالهم ففروا بعيداً عن الجزيرة عبر قواربهم، عندها اغتنم الأسير الفوضى العارمة ففر هاربا باتجاه روبنسون، أطلق روبنسون على الأسير الذي قام بإنقاذه اسم جمعة تيمناً باليوم الذي تم إنقاذه فيه.

بعد تلك الحادثة قرر روبنسون وجمعة صنع قارب كبير حتى يعينهما على الخروج من الجزيرة وبعد انتهائهما من صنع القارب قرر الاثنان تأجيل الرحلة وذلك لأن أكل لحوم البشر كانوا قد أعادوا إلى الجزيرة بحثاً عن جمعة وكان معهم هذه المرة أسيران ولهذا قرر روبنسون مهاجمتهم فنجح واستطاع تحرير الأسيرين.

كان الأسير الأول أبيض البشرة إسباني الجنسية أما الآخر فكان والد جمعة بعدها روبنسون وجمعة سفينة كبيرة ولكنهم علموا بطريقة ما أن هناك تمرداً على السفينة بعدها قاموا بخداع جميع المتمردين وأسروهم بمجرد نزولهم إلى اليابسة عن طريق كمين نصبوه لهم لأن روبنسون وجمعة أصبحا خيريين بعدخال ومخارج الجزيرة كما قاموا بإنقاذ ربان السفينة وبعض من رجاله المخلصين وأعادوا سيطرتهم على السفينة. شكر قبطان السفينة ورجاله روبنسون وجمعة على إنقاذهم وقرروا أخذ روبنسون وجمعة إلى إنجلترا.

بمرور الوقت بدأ روبنسون بنسيان حياة الرغامية التي كان يعيشها في لندن وبدأ يتأقلم مع الحياة الخشنة في الجزيرة فتعلم الزراعة وكيف يصنع قاربا كما قام بصنع العديد من الأشياء لكوجه حتى تعيينه على الاستقرار في الحياة، وأثناء تجواله في الجزيرة اكتشف جزءاً آخر منها أكثر خصوصية من الجزء المقيم فيه، فقام ببناء كوخ صيفي فيه.

بعد أن مضى خمسة عشر عاماً في الجزيرة اكتشف روبنسون وجود أثر لقدم مجردة على شواطئ الجزيرة فتساءل عنها وحاول البحث عن صاحبها ولكنه لم يجد له أي أثر بعدها بفترة شعر بخوف شديد وكان الدم قد تجمد في عروقه وذلك عندما رأى عظماً بشرية متناثرة على الشاطئ كانت بقايا لوليمة أقامها أكلو لحوم البشر، عندها ايقن بوجود أكل لحوم البشر على أرض الجزيرة.

بعد عدة سنوات عثر روبنسون وبالصدفة أثناء تجواله في الجزيرة على عدد من أكلي البشر يقيمون وليمة لمحاذاة



وحولهم نار متوهجة فيقرر مراقبتهم عن بعد خصوصاً بعد مشاهدته رجلاً مقيداً في وسط الوليمة التي يقيمها أكلو لحوم البشر، وبدأ واضحاً أن



## سطور

## زنجمار ونبوءة قيسان

كتب / نعمان الحكيم

وأنت مار بزنجبار تحس غربة المكان وطول ساعات الزمان تتغير اللحظات والدقائق ثقيلة كسلي تمر تشوه التاريخ والحقائق كان في تلك المدينة العريقة قد كان مفروضاً حصار فلا ابتسام على الشفاه ولا لعان الحياة الكلي يمضي في احتضار كان سكان المدينة قد غفوا خمسين عام وقد صحا على مواضع تكاد ترد من المآذن على الدوام تحرم الغناء والرقص والتدخين بالسجبار وأنت مار بزنجبار ترى الدمار \*\*\*\*\* ترى براقع العذارى تحاصر العشاق والحيارى ترى ليالي المدينة تبكي بحسرة وكبريا حزينة لطول أعوام الحصار وأنت مار بزنجبار ستذكر مواطني المدينة وبائعي الفل بالدينه وصوت موال جهار وطيلى " شمس الدين(1) والطميسي (2) يدق حتى مطلع النهار لك التحايا يا مدينة الدحيف (3) مدينة الرأي العنيد مدينة الحب العفيف لك التحايا يا مدينة الثوار مدينة الإصرار .. زنجبار (1-2) من إحياء زنجبار (3) رقصه شعبية هناك

الشاعر المثقف والكاتب : عبدالله قيسان وهو المبدع والتربوي النبيه يدهشك بقلمه وحلمه وبعد نظره .. ويعجبك أسلوبه الجميل المعبر عن واقع الحياة وكأنه يه يصور الواقع بحدس ونبوغ وكأنه من علماء الفلك او هو ممن يطلع عليه لكن بذكاء ونظرة ثاقبة .. ولعل نظرة لك عينيه تجعلك ترى فيهما سرا مكنونا لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى.

عبدالله قيسان يحمل اسم ( قيس) مثنى وتعلم ما ( لقيس) وما أكثرهم في الحياة الأدبية والشعرية من قصص يزخر بها تاريخ الأدب في مدونات خالدة تنملى بالسماح الى ساردها أو تقرؤها وهو تخليد لرجل استطاع أن يجسد بعقربية فريدة ما حصل لـ ( أيبين) اليوم قبل سنوات وكأنه قد تنبأ بما سيحصل ولقد قرأت قصيدتك تلك عام (2005) وكان تاريخها (2005/ 7/8 1م) واحتفظت بصورة لها .. وكانت العزيرة ( الأيام ) قد نشرتها لك ولم يطلوعني الإعجاب إلا بالاحتفاظ بصورة منها .. وقد كان عبدالله قيسان .. الفرق كبير بين (2005و2012م) هي سبع سنوات لكن ما حدث لا يبين كان رهن سطورك التنبؤية وقد تمثلت أنت بحبك لـ ( زنجبار) الخطر القادم إليها من خلال قصيدتك سالفه الذكر وأتمنى أن يتنبه القارى وهو يقرأ القصيدة أن يمعن النظر ويعمل الفكر بيتا بيتا ليرى ما كانت الصورة عليه في (2005) وما آلت اليه ( أيبين) اليوم سواء في العام الماضي أم العام الحالي كما أتمنى على الجهات المعنية أن تفي الرجل حقه من التكريم وإيلائه أهمية فأنت كونه رجلا غير عادي وأتمنى أن يحظى ( قيسان) بتكريمين تكريم في عدن وآخر في أيبين وذلك متروك لفخامة الرئيس الذي نأمل أن يكون في صدارة الموقف.

والى القارى الكريم نقدم قصيدة ( زنجبار) للناطقة المحبوب / عبدالله قيسان .. في هذا السياق الذي صاغه الشاعر بنبوغ ونبوءة متفردة مترجما أحاسيسه ومشاعره المحبة لمدينته وأهله ومسطرطا بروعة الشعر الفصيح ما سيحل المدينة، فلهه درك يا ابن قيسان أيها الراع الذي نحبه ونجله ما حيننا. فإلى القصيدة : زنجبار

## مؤسسة الفكر تعلن الفائزين بجوائزها وغياب ثانٍ لجائزة أهم كتاب

إشراف /فاطمة رشاد

المعتم، أن الكتب التي تلي الأحداث العربية، في إشارة إلى الكتب الصادرة عقب الثورات العربية، لا يمكن أن تكون ضمن الكتب المتسابقة، لأنها تكتب بشكل سريع عفووي، فيما تبحث مؤسسة الفكر العربي عن كتب يكون فيها المؤلف وضع ما كهدفه ووقت.

أشار حمد بن عبد الله العماري، الأمين العام المساعد المدير التنفيذي لمؤتمرات (فكر) إلى أن لجنة مختصة بالاختيار هذه الأسماء وهي لجنة مستقلة عن مؤسسة الفكر العربي وأن هذه الأخيرة لا تتدخل في اختيار الأسماء، بل تكتفي بالإعلان عن الفائزين وتسليمهم الجوائز.

ومن المنتظر أن يتم تسليم الجوائز للجهات الفائزة في مؤتمر المؤسسة المقبل (فكر) الذي سيقدم يومي 26 و27 من نوفمبر/تشرين الثاني الحالي في إمارة دبي في الإمارات العربية المتحدة والذي سيكون بعنوان: (المواطن والحكومات: رؤية مستقبلية).

الأمين العام المساعد حمد العماري كشف عن أسماء بعض المتحدثين المشاركين في جلسات (فكر11) بجراهم وتجاربهم وثيقة الصلة بموضوع المؤتمر، إذ سيتحدث في جلسة (التنافس والتعاون: ما وراء حدود الوطن) كل من الأمين العام لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية محمد نضال الشعار من الجمهورية السورية، ومدير برامج الشرق الأوسط في المؤسسة العالمية للديمقراطية والتنمية، مصطفى عبدالقادر مصطفى لوبو نعمة، من الجمهورية الدومنيكية.

هذا وسلط العماري الضوء على مجموعة من ورش العمل المتزامنة التي صممت خصيصا للناظرين في حالة إعادة التوضيح التي تشهدها الحكومات كي تتكيف مع عصر المعلومات، وللمعلمين في الحكومات والمعنيين بهوم إيجاد بنية تحتية لأجبال مستقبلية)، والمتطلعين إلى سبل تفعيل الإعلام الاجتماعي، وخاصة في مجال التواصل الحكومي، والباحثين في الميزات التنافسية للدول العربية. كما ويشترك وزير الدولة السابق لشؤون التنمية الإدارية في الجمهورية اللبنانية، جان أوغاسيان في جلسة عامة بعنوان الوطن العربي 2020: التنمية ومستقبل الحكومات.

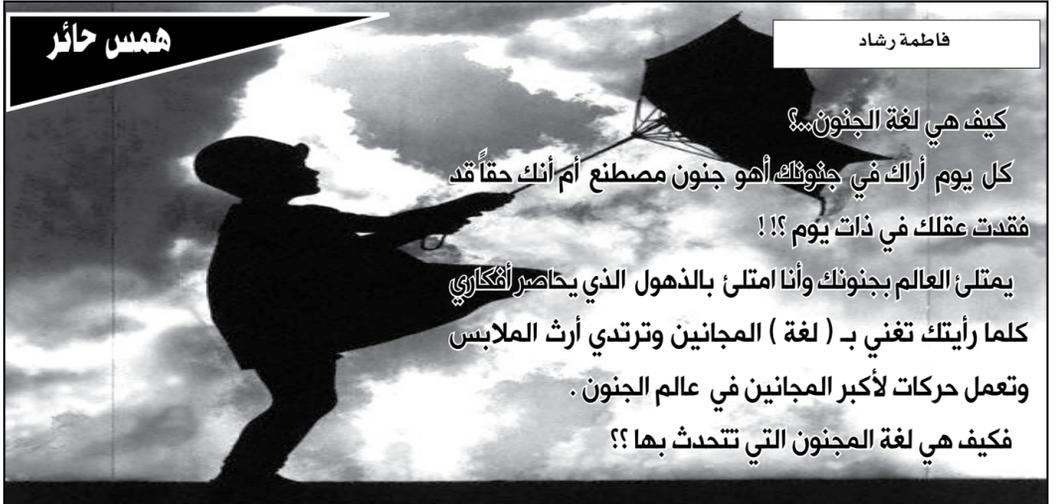
بيروت/ متابعة:  
في مؤتمر صحفي عقد في بيروت للإعلان عن أسماء حائزي جوائز الإبداع العربي والتي تضم إضافة إلى جائزة أهم كتاب، سبع جوائز تبلغ كل واحدة منها خمسين ألف دولار أمريكي، لكن خمس جوائز فقط ستسلم هذا العام وستحجب جائزتان هما، جائزة الإبداع الأدبي وجائزة الإبداع التقني بسبب عدم توفر أي مرشح يستحق الفوز، أما الجوائز الخمس الأخرى فتوزعت على الشكل التالي:

جائزة الإبداع العلمي وحصل عليها الطبيب المصري محمد غنيم، رائد زراعة الكلى في مصر والشرق الأوسط.  
جائزة الإبداع الاقتصادي وفاز بها سعيد أحمد لوتاه من الإمارات.  
جائزة الإبداع المجتمعي وذهبت إلى الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.  
جائزة الإبداع الإعلامي وفاز بها المركز الوطني لفن العرائس في تونس.  
أما جائزة الإبداع الفني فقد حصل عليها الفنان التشكيلي البحريني عبدالله المحرق.

وللسنة الثانية على التوالي لم تتمكن اللجان المختصة باختيار أهم كتاب عربي لعام 2012م في مؤسسة الفكر العربي، الأسباب أرجعها الأمين العام للمؤسسة الدكتور سليمان عبد المنعم إلى قلة عدد الكتب التي ترشحت وعدم توفر الشروط المناسبة فيها، على رغم أن الإعلان عن الترشيح نشر في أكثر من عشر مطبوعات مشرقية ومغربية، لكن الكتب التي تقدمت للترشح وعددها لا يتجاوز العشرات لم تستوف المعايير المطلوبة، بحسب الدكتور عبد المنعم.

وبهذا تكون مؤسسة الفكر العربي لم تمنح جائزة أهم كتاب لعامين متتاليين ولكن على رغم ذلك، رفض الأمين العام للمؤسسة أن يعتبر أن الثقافة العربية في خطر، ودعا الكتاب العرب إلى الترشح للجائزة عنها في العام المقبل حيث تبلغ قيمتها مئة ألف دولار أمريكي.

وفي هذا السياق رأى الأمين العام لمؤسسة الفكر العربي الدكتور سليمان عبد



فاطمة رشاد

كيف هي لغة الجنون؟؟

كل يوم أراك في جنونك أهو جنون مصطنع أم أنك حقا قد

فقدت عقلك في ذات يوم !!

يمتلى العالم بجنونك وأنا امتلى بالذهول الذي يحاصر أفكارى

كلما رأيتك تعني ب ( لغة ) المجانين وترتدي أرث الملابس

وتعمل حركات لأكبر المجانين في عالم الجنون .

فكيف هي لغة المجنون التي تتحدث بها ؟؟